

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية



\*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الحادي عشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/11>

\* للحصول على جميع أوراق الصف الحادي عشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/11arabic>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الحادي عشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الثاني اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/11arabic2>

\* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الحادي عشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/grade11>

[almanahjbhbot/me.t//:https](https://t.me/almanahjbhbot)

للتحدث إلى بوت على تلغرام: اضغط هنا

**"رسالة الأمين إلى المأمون" الطبري**

إعداد الأساتذة / محمد مجاهد على

عبد الله صبرة

محمود محمد عثمان

**تبويب النص: \* النمط الكتابي: حاجي. \* الجنس الأدبي: رسالة.**

\* تعريف النص الوظيفي القديم (الرسالة): هو نص تتعالى فيه الوظيفة الهادفة على الجمال. فهو لم يكتب للتعبير عن الشعور أو للتأثير الجمالي في المتلقي بل كُتب لتوصيل رسالة ما. فالوظيفة المرجعية هي الغالبة عليه مما يعني أن العقل هو المقصود بالخطاب، وهذا ما يجعله نصاً حاجياً يتوجه فيه المرسل بالحجج والوقائع لكي يقنع الآخر بما يراه حقيقة.

وهيمنة الوظيفة المرجعية لا تنفي حضور الوظيفة الشعرية في الرسالة التي يكتبها كاتب مختص.

**عبارات النص:**

\* مفهوم الرسالة: هي فنّ أدبي وظيفي يهدف إلى توصيل مضمونها من المرسل الذي يتوجه إلى المرسل إليه بالحجج والوثائق والوقائع للإقناع. وهي نوعان: **إخوانية**: تكون بين الإخوان في المناسبات، و**ديوانية**: لتصريف شؤون الحكم.

\* علاقة المرسل "الأمين" بالمرسل إليه "المأمون": علاقة متكافئة؛ إذ هما على درجة واحدة من الحكم والسلطان والنسب.

**موضوع النص:**

1- الفكرة الأساسية التي يدور حولها النص: هي استقدام الأمين للمأمون بقصد المعونة.

2- أشخص "أرسل" الأمين المأمون إلى خراسان لينفع المسلمين ويصل فضله وصلاحه إلى عامتهم وليحمي ثغراً من ثغور المسلمين. وطلب إليه المجيء إلى بغداد؛ ليعينه على تأمين الثغور، وتدريب الجنود، وتجميع الفيء، وردّ الطامعين في الحكم، والاستمتاع برأيه وحسن تدبيره.

**تحديد بنية النص:**

المقطع الأول: الأطروحة المدعومة: من أول النص إلى قوله: "من أمور عباده وبلاده" وعنوانه: قرب المأمون أنفع للأمين.

المقطع الثاني: سيرورة الحجاج: من قوله: "وفكر فيما كان" إلى قوله: "وتدبيرك" وعنوانه: دواعي استقدام المأمون.

المقطع الثالث: النتيجة: بقية النص. وعنوانه: سرور بالعودة وترحيب بالقدوم.

**أشرح المقاطع وتحليلها: المقطع الأول: الأطروحة المدعومة.****أقضايا الحجاج:**

1- الأطروحة المتبناة: هو الرغبة في مجيء المأمون إلى بغداد. والذي تبناها هو الأمين.

2- طرفا الحجاج: الأمين والمأمون. خصائص الأمين: حريص على المصلحة العامة، ونفع الأمة، وتأمين الثغور، وتدريب الجيش، والأخذ بالمشورة. خصائص المأمون: ذو رأي وبصيرة نافذة وقدرة على تأديب الخارجين، وإصلاح الجنود، وسداد الثغور، وجمع الفيء.

**ألغة المقطع وأساليبه:**

1- غرض الأمين من رسالته إلى المأمون انطلاقاً من المعجم الموظف في الأطروحة: هو المعاونة والمساندة ومن ألفاظه: [المعاونة - المكانة - قربك]

- 2- للمكان حضور لافت في الأطروحة حيث كان الحضور وظيفياً ، فالمأمون كان على ثغر من ثغور المسلمين وفي اقترابه من الأمين عون له في القيام بأعباء الحكم.
- 3- الترادف في المقطع مثل: (المكانفة / المعاونة) و (الموضع / والثغر) و (حمله / بلّغه) ووظيفته الحجاجية: التأكيد على الأطروحة المدعومة وهي قرب المأمون من الأمين.
- 4- تكررت صيغة (مفاعلة) مرتين في قوله: (المعاونة والمكانفة) ودورها في تحديد الأطروحة: التأكيد على المشاركة بين طرفي الأطروحة.
- 5- تكررت صيغة (فعله) مرتين في قوله: (قلده ، حمله) ، ودورها في تقوية الأطروحة: تدل على خطورة التبعة الملقاة على عاتق الأمين والتي استدعى من أجلها المأمون.

## المقطع الثاني: سيرورة الحجاج:

### اللغة المقطع وأساليبه:

- 1- ورد التركيب (أمير المؤمنين) ثلاث مرات تعلق في الأولى بهارون الرشيد ، وفي المرتين الآخرين بالأمين.
- 2- أضفى تكرار (أمير المؤمنين) على الحجة التي سيقت صفة الشرعية ؛ ليؤكد أن التكليف صدر من أعلى سلطة.
- 3- فاعلا الفعل المنفي (يدخل) هما: 1- (وَكْفُ) في قوله: "يدخل عليه وكفٌ" 2- (نكث): في قوله: "ولا نكث" بتقدير يدخل أي ولا يدخل عليه نكث. ودورها في إقناع المأمون بما يريد الأمين : إظهار حرص الأمين على تنفيذ أمر الله تعالى من القيام بشؤون الحكم والنصيحة للرعية.
- 4- فاعلا الفعلين (يعود) و (يصل) هما على الترتيب: نفعه ، صلاحه.
- 5- علاقة الفاعلين (نفعه وصلاحه) بتركيب (إشخاصه إياك) علاقة نتيجة مترتبة على سبب. ووظيفة ذلك في تحقيق ما يريده الأمين من المأمون : حت على القيام بما هو أصلح وأنفع للمسلمين بقربه من الأمين.
- 6 و7- تكررت صيغة اسم التفضيل في الكلمات [ أسدٌ - أصلح - أكد - أرد ] وأهمية هذه الصيغ: تقوية وجهة نظر الأمين في اختيار ما هو أنفع للأمة.
- 8 و9- الكلمة المفتاح في المقطع : هي كلمة (أصلح) وحقلها المعجمي: [ نفع - صلاح - فضل - أسدٌ - أصلح - أكد - أرد ] ووظيفته الحجاجية: دعم لأطروحة استدعاء الأمين للمأمون.

### فاعلية الخطاب الحجاجي:

- 1- استذكار أمير المؤمنين الرشيد أفاد الأمين في إيصاله إلى مبتغاه ليكون سبباً في التزام المأمون بطلب ولي الأمر حفاظاً على عهد أبيهما.
- 2- لجأ الأمين إلى عاطفة الأخوة للتأثير على المأمون من خلال هذه المفردات [ منقطعاً عن أهل بيتك - متغيّباً عن أمير المؤمنين - وما يجب من الاستمتاع به من رأيك ]
- 4- كان للعقل دور بارز في الإقناع حيث برر الأمين استقدام المأمون برجوع النفع على المسلمين حتى يعمّ صلاحه وفضله وقيامه بسد الثغور وإصلاح الجنود و الاستعانة برأيه وتدبيره.
- 5،6 - الحجج التي وظّفها المرسل في خطابه لإقناع المرسل إليه هي:
- أ- حجة المفاضلة: بين بقائه في خراسان وقربه من الأمين من خلال استعمال أساليب المفاضلة مثل: [ أسدٌ ، أحمد ، أصلح ، أكد ، أرد ] ومصدرها: الثقة في قدرة المأمون.
- ب- حجة إيمانية: وهي الخوف من النقص في الدين والنكث في العهد ، ومصدرها: الخوف من الله .
- ج- حجة الواقع: وهي إيجاب الولاية للمأمون ، ومصدرها: عهد الرشيد. وقد كانت هذه الحجج مقنعة ؛ لاعتمادها على المفاضلة ، والوازع الديني ، وطاعة ولي الأمر.

## ٧ المقطع الثالث: النتيجة:

- 1- صيغة الأمر (أقدم) مقبولة لدى المأمون ؛ لأن فيها تلطفاً في الطلب ، وليس فيها تعالٍ من الأمر ، كما أنه أتبعها بقوله (على بركة الله) مما يدل على الالتماس.
- 2- تكررت صيغ التفضيل مثل: (أبسط ، أفسح ، أحمد ، أنفذ ، أولى) ، ووظيفتها الحجاجية: دعم الأطروحة التي يتبناها الأمين وهي: أهمية حضور المأمون وبقائه إلى جواره.
- 3- لصيغ التفضيل (أولى) وظيفة إقناعية ؛ حيث إنها تقنع المأمون بأهمية حضوره من خلال بيان أنه لا يوجد من هو أجدر منه بمعاونة أمير المؤمنين.

## ٧ إعادة بناء النص:

- 1، 2- بدا النص متماسكاً حيث بدأ الأمين أطروحته ببيان أهمية قرب المأمون منه ؛ ليكون له عوناً ، ثم ذكر الحجج المدعمة لأطروحته من حجج إيمانية وواقعية ليستميل المأمون إلى جانبه، ثم توصل إلى نتيجة مفادها أنه أولى من يستعان به.
- 3- الأقسام البنائية للرسالة: المقدمة وتحتوي (المرسل والمرسل إليه) ، ثم مضمون الرسالة ويحتوي (الفكرة التي يريد المرسل عرضها) ، ثم الخاتمة وتحتوي ( التحية والسلام) ومؤشراتها الأسلوبية: أ- وضوح المضمون وسهولة الأسلوب.
- ب - الميل إلى مخاطبة عاطفة الأخوة لدى المأمون من خلال أسماء التفضيل [ أبسط ، أحمد ، أنفذ ، أولى ]
- ج- استخدام صيغ المفاضلة لبيان حاجته إلى المعاونة على تبعات الحكم.
- د- التلطف في الطلب من خلال الأمر (أقدم) المشفوع بقوله ( على بركة الله) ، وقوله (أولى)

## ٧ التقويم:

- 1- من تقنيات السرد المستعملة في الرسالة:
  - أ- الأفعال الماضية (روى ، قلد ، حمل ، فكر ، أوجب )
  - ب- استعمال الفعل الناقص "كان"
  - ج - الشخصيات: الأمين - المأمون - هارون الرشيد - الرعية .
  - د- الزمان: زمن ولاية الأمين .
  - هـ- المكان: مقر الخلافة في بغداد وفي خراسان.

## ومن تقنيات الوصف:

- أ- الأفعال المضارعة (يؤمل - يدخل - يعود - يصل)
- ب- استخدام الحال (منقطعاً - متغيّباً)
- ج- استخدام الجمل الخبرية الوصفية ( علم أمير المؤمنين - أسدّ للثغور - أصلح للجنود - أكد للفيء - أردّ على العامة)
- 2- يتصف أسلوب الكاتب من حيث المعجم: باستخدام مفردات سهلة تدل على القيام بشؤون الحكم وتبعاته مثل [ حملّه - قلده - الولاية - الثغور - الجنود - الفيء ] ، ومن حيث التراكيب: باستخدام صيغ المفاضلة مضافة مثل [ أبسط أمل - أفسح رجاء - أحمد عاقبة - أنفذ بصيرة ]
- 3- أخيراً نجد أن الرسالة قد نجحت في أداء دورها ، فقد قدم المأمون على أمير المؤمنين امتثالاً لرغبته .